

أشاد بتطور علاقات بلاده وقطر.. سفير أذربيجان لـ «العرب»:



استمرار الأزمة الخليجية لا يخدم المنطقة بأكملها

قال سعادة د. توفيق عبدالله سيف سفير أذربيجان لدى قطر في حوار مع «العرب» إن بلاده تأمل في تسوية الأزمة الخليجية في أقرب وقت ممكن، عن طريق الحوار والتفاهم المتبادل، مشيراً إلى أن استمرار الأزمة ليس لصالح المنطقة بأكملها.

إلى أن اللجنة الحكومية المشتركة ستعزز على نحو إيجابي العلاقات التجارية المتنامية، وزيادة على ذلك، فإن الإجراءات المتخذة التي تبنتها حكومتنا في السنوات الأخيرة مثل قرار رئيس أركاننا بتخصيص سفارة «صين» في أذربيجان، يفتح آفاقاً عالمية جديدة وأماماً واسعة للتعاون مع قطر ودول الخليج العربية بشكل عام، وبالطبع، جميع تلك العوامل ستعزز من الأنشطة التجارية والصناعية وعمليات التصدير والاستيراد، وتساهم في إقامة تعاون مثالي على مستوى عال من التفاهم بين البلدين.

ما القطاعات التي يمكن أن تلعب الاستثمارات الفرقة؟

هناك فرص استثمارية واسعة في القطاعات الزراعية، وإنتاج وتصنيع الأغذية والسياحة، والاتصالات التقنية، والطاقة البديلة، وإنتاج سواد البناء، والقطاع الكيميائي، والإدارة، وعلم الفضاء، والاتصالات، وهي كلها قطاعات تشكل أروية هامة للمستثمرين الأجانب فيما يتعلق بالقطاع غير النفطي، وجميع الأعمال في دولة قطر الشريفة، بما في ذلك الاستثمار في العقيد المبرمجة في أذربيجان، والاستثمار في البنية التحتية الاقتصادية في بلدنا وخاصة في المشاريع الاستثمارية غير النفطية، هناك فرص هائلة في الصناعة والزراعة وللجسمانية وتكنولوجيا المعلومات والخدمات، يمكن لتعليمنا التعاون فيها، إلى جانب السياحة التي تعد أحد قطاعاتنا الواعدة التي يمكن الاستفادة من الفرص المتاحة فيها، وكذا المشاريع المشتركة في الإنتاج الزراعي، وكذا قطاعات كبرى مثل الاستثمارات النفطية، والمعادن، هناك فرص استثمارية كثيرة في أذربيجان، حيث انتم من شركات البناء في أذربيجان، يمكن الاستفادة من التجربة في قطر، وغير ذلك من المجالات التجارية.

هل من زيارات متبادلة لمسؤولي البلدين في المستقبل؟

نعم، إن تفضيد زيارات متبادلة لمسؤولي البلدين يتم على الأقدام، والتعاون في هذا المجال مستمر.

كيف تنظر أذربيجان للأزمة الخليجية الحالية؟

نحن نأمل في تسوية الأزمة الخليجية في أقرب وقت ممكن عن طريق الحوار والتفاهم المتبادل بين الدول الشريفة، واستمرار هذه الأزمة ليس لصالح المنطقة بأكملها، ونحن نطمح لتطبيع العلاقات بين أقطاننا العرب وسفيرنا الأيمن والاستمرار في الأنشطة الاقتصادية، وسنعمل على حث التعاون في جميع المجالات بين جميع الدول المتحضرة.

23 عاماً من العلاقات بين الدوحة وباكو

قطر من أوائل الدول التي اعترفت بسيادة أذربيجان الحديثة

العلاقات الاقتصادية ليست على الدرجة المطلوبة

فرص واحدة للمستثمرين القطريين في الزراعة والسياحة والاتصالات

المشتركة الاقتصادية والتجارية والسفينة بين حكومة جمهورية أذربيجان وحكومة قطر، وذلك منذ توقيعها على اتفاقية تم تأسيس اللجنة المشتركة، وقد أول اجتماع للجنة المشتركة في يناير عام 2017، ومنذ هذا الوقت نتاج زيادة ملحوظة في التبادل التجاري بين البلدين.

كم حجم الاستثمارات المتبادلة بين البلدين؟

من الصعب الحديث عن حجم الاستثمارات بين البلدين الآن، ونحن نأمل أن نرى تطوراً في هذا المجال، خاصة أن البلدين لديهم موارد طبيعية مثل النفط والغاز، ويمكن تطوير علاقاتنا في مجال الاستثمار الاقتصادي والتجاري، والفني بين حكومتنا القطرية، والتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، وتجنب الأزمات الضريبي، ويجب أن نضع في اعتبارنا ضرورة عقد لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف، ومتخذات أعمال ومؤتمرات وغيرها من الأعمال المتبادلة بين باكين ومجال الأعمال باعتبار ذلك محملاً لإقامة علاقات تجارية وتونو



الأذربيجانية في الدوحة، والسفارة القطرية في باكو عام 2007. وأسست العلاقات القطرية الأذربيجانية في تطور مطرد، وهذا يعكس على الرضا والطمأنينة بين البلدين، ونحن العمل المشترك لتطوير هذه العلاقة يوماً بعد يوم، وهذا يثبت ما تتمتع به القيادة القطرية والشعب القطري من مشاعر الأخوة الصادقة تجاه إخوانهم المسلمين في أذربيجان، وامتداد التطور الملحوظ للعلاقات الثنائية لميادين السياحة والتجارة والاقتصاد، والعلوم والثقافة وشؤون الشباب والرياضة، وغيرها من المجالات الحيوية، وعلاقات البلدين على مستوى عال جداً من التفاهم والتعاون، وإلى يومنا هذا، تم التوقيع على 31 اتفاقية ومتكاتفاً تفاهم وتعاون بين جمهورية أذربيجان ودولة قطر، لما يمتد منها خلال زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى قطر في 6 فبراير في العام الماضي، و16 فبراير في زيارة فخامة الرئيس إلهام علييف في شهر فبراير 2017 إلى قطر، ولا يزال العمل قائماً لتفعيل تنفيذ الاتفاقيات والاستفادة القصوى منها بما فيه مصلحة الشعبين البلدين.

هل بلغت العلاقات الاقتصادية مستوى التفاهم السياسي؟

مستوى العلاقات الاقتصادية بين جمهورية أذربيجان ودولة قطر ليس على الدرجة المطلوبة، على الرغم من أن هناك إمكانيات واسعة لتنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخلال زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر إلى أذربيجان عام 2016، تم التوقيع على ثمان اتفاقيات تعاون بين البلدين، ومن جملة ما إنشأت اللجنة

حاوهم إسماعيل طلي

ومناسبة الاحتفال بعيد استقلالها، قال سفيرنا إن أذربيجان تضع نصب نصبها العمودي إلى مبادئ العمل المتطورة عام 2020، لأننا نرى أن العلاقات السياسية مع قطر تعد إلى 23 عاماً، وهي في تطور مطرد، وعلى الصعيد الاقتصادي، ورغم توقيع 37 اتفاقية مشتركة، إلا أن سعادة السفير أكد أن مستوى العلاقات الاقتصادية ليس على الدرجة المطلوبة، على الرغم من أنه هناك إمكانيات واسعة لتنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتفصيل أخرى في نص الحوار التالي:

تحتفل أذربيجان بعيد استقلالها الوطني، ماذا تعني هذه المناسبة لشعبكم؟

في 18 أكتوبر عام 2017 يحتفل الشعب الأذربيجاني بالذكرى السادسة والعشرين لإعادة استقلال جمهورية أذربيجان (الاستقلال الوطني عن الاتحاد السوفيتي)، وهو اليوم الذي عقدت فيه الجلسة التاريخية لمجلس الأعلى لجمهورية أذربيجان سنة 1991 والمعروف أيضاً بأنه التاريخ الذي تم فيه اعتماد القانون الدستوري الخاص باستقلالها، وأعلنت الجمهورية الجديدة باعتبارها خليفة الشرعية لجمهورية أذربيجان الديمقراطية التي دامت 23 شهراً في الفترة ما بين 28 مايو 1918 وحتى 28 أبريل عام 1920، وكانت أول جمهورية في الشرق تتمتع برلمان ذي تعددية حزبية.

إنني أرى أذربيجان اليوم بعد سنوات منذ الاستقلال؟

اصبحت أذربيجان تحت قيادة فخامة الرئيس إلهام علييف، نجست أحد أسس الاقتصاد المتطورة في العالم، واستطاعت خلال سنوات الاستقلال أن تخطو خطوات كبيرة وثبات، لتدخل في عداد الدول المتقدمة المزدهرة، وقد انضمت ذلك جلياً عندما شاهدنا العالم خلال احتفالاتها بمرور الأعياد الأوربية الأولى عام 2015 التي ترمز بتفكيرنا تطورها، تلك الاحتفالات، جميعها، من أهم الأهمية والأوربية وأولى الرئيس علييف اهتماماً خاصاً بالبنية التحتية وصورة تأهيلها وبناءها، بصفتها الضمان الوحيد للنهوض في عملية التنمية الشاملة، وتحقق مستويات من النمو الاقتصادي، وتتناسب مع تطلعات الشعب الأذربيجاني، ويتراوح 8 فبراير 2013، انطلق أول قمر اصطناعي أذربيجاني إلى الفضاء، وأصبحنا عضواً في النادي الفضائي.

دولة قطر؟

تتمتع العلاقات بين قطر وأذربيجان لأكثر من 23 عاماً، حيث كانت قطر من أوائل الدول التي اعترفت بسيادة أذربيجان الحديثة، وأقيمت معها العلاقات الدبلوماسية في 14 سبتمبر عام 1994، وتحت هذه العلاقة، افتتحنا كنا السفارين-السفارة؟

vodafone

إعلان عن فودافون قطر:
تفويج عن الفعارة والخصم على بلات مسوق دفع، وخدمات الفودافون، على بلات مسوق دفع، وافقوا على تطبيق شروطنا من 21 نوفمبر 2017.

الخدمات على مسوق الدفع	
الخدمة	القيمة
الخدمة	300 ريال
الخدمة	25 ريال
الخدمة	20 ريال
الخدمة	15 ريال
الخدمة	10 ريال
الخدمة	5 ريال

الخدمات على الفودافون	
الخدمة	القيمة
الخدمة	5 ريال
الخدمة	10 ريال
الخدمة	15 ريال
الخدمة	20 ريال
الخدمة	25 ريال
الخدمة	30 ريال

السياح القطريون تضاعفوا بنسبة 5.5%

قال سعادة د. توفيق عبدالله سيف في حوار لـ «العرب» إن أذربيجان من أولى بلدان العالم السياحية وتعتبر باكو من أكثر مناطق أذربيجان جذباً للسياح، حيث جعلت الطبيعة والأثار القديمة المتعددة وتعد لغة العشاء من أبرز المناطق الأثرية المعروفة، بالإضافة إلى مدنها القديمة الأخرى من أمثال من «نخج» و«نخشوان» و«شكي» و«قلم»، وهي من أكبر المعالم السياحية في منطقة القوقاز وشرقي أوروبا، لذلك تعتبر السياحة أحد قطاعاتنا الواعدة، ومن أهم المجالات الاقتصادية المتقدمة، ومن أسعدها نمو.

والجسم الحد تشهدها بعد تطبيق نظام التأشيرة المبسطة (تسليم التأشيرة في المطارات) حين الدول، أو الإلكترونياً خلال 3 ساعات) زيادة ملحوظة في الإقبال السياحي، وأصبح عدد القادمين إلينا من قطر يتزايد يوماً بعد يوم، وقد ارتفع عدد السياح القطريين القادمين إلى أذربيجان 5.5 أضعاف عام 2016، وخلال الأشهر الأولى لهذا العام أيضاً، كما لاحظنا بعد بدء ترسيم التأشيرات لمواطني أذربيجان في المنطقة الحدودية لدولة قطر زيادة في عدد السياح الأذربيجانيين القادمين إلى دولة قطر.



أذربيجان تشتهر بالمناظر الطبيعية الخلابة